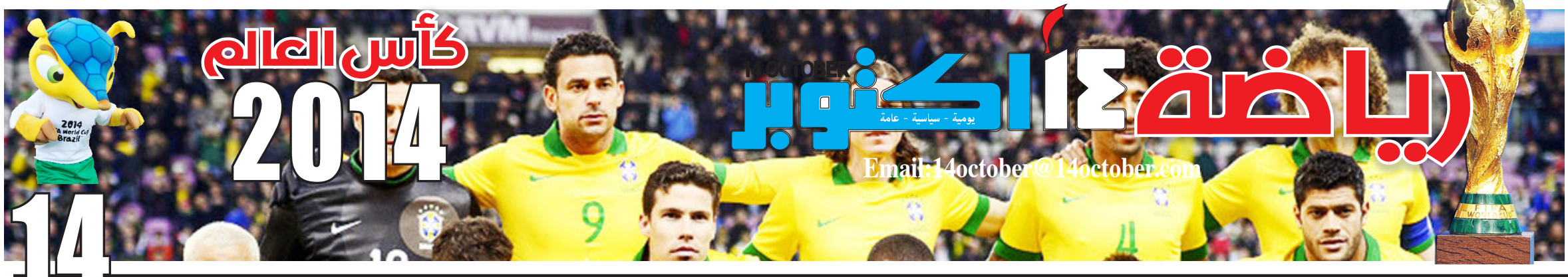

14 | الجمعة والسبت 4 - 5 يوليو 2014م العدد 16111 | www.14october.com

فيما الأنفلونزا تهاجم لاعبي المدرب لوف..

ذكريات (شوماخر) تؤجج رغبة الفرنسيين في الثأر من ألمانيا

ريودي جانيرو/ متابعات:

مع استعداد ألمانيا لمواجهة فرنسا اليوم الجمعة ضمن منافسات دور الثمانية من بطولة كأس العالم الحالية بالبرازيل ، أعادت هذه المواجهة المرتقبة إلى الأذهان ذكريات لقاء الفريقين السابق في الثامن من تموز/يوليو من عام 1982، عندما تحول حارس منتخب ألمانيا الغربية آنذاك هارالد شوماخر من و"غد" إلى بطل في الدور قبل النهائي لكأس العالم.

وأنقذ شوماخر تسديدتين فرنسيتين خلال ضربات الجزاء الترجيحية التي حسمت اللقاء ، ولكن هذا كان بعدما ارتكب الحارس الألماني واحدا من أكثر الأخطاء عنفا في تاريخ بطولات كأس العالم.

وقال شوماخر /60 عاما/ تعليقا على هذه المباراة التي انتهى الوقت الأصلي فيها بالتعادل 3/3 قبل أن تحسمها ألمانيا 5 / 4 بضربات الجزاء الترجيحية : "كانت هذه أكثر مباراة إثارة واتساما بالانفعال وتحطيما للأعصاب على الإطلاق".

وبدأت مشاركة شوماخر في المباراة من شوطها الثاني عندما كان الفريقان متعادلين 1/1 .وصنع النجم ميشيل بلاتيني فرصة لفرنسا بتمريرة جيدة وانطلق باتريك باتيستون نحو الكرة ليسددها خارج المرمى في النهاية.

كان الموقف لينتهي عند هذه النقطة لولا تدخل شوماخر. فبمجرد تسلم باتيستون للكرة إلتحم شوماخر باللاعب الفرنسي ، حيث قفز الحارس الألماني عاليا في الهواء ليصطدم فخذه برأس باتيستون.

وسقط المهاجم الفرنسي أرضا بعدها غير قادر على الحركة وتم نقله خارج الملعب وهو يعاني من عدة إصابات متفرقة بما في ذلك كسر أحد أسنانه. ولم يقدم حكم المباراة على معاقبة شوماخر ، الذي ربما يكون عزز من صورته الوحشية بإصراره على تجاهل الواقعة.

وقال شوماخر : "لسنوات طويلة لم يحرص الناس على معرفة أي شيء عن ضربات الجزاء ، وإنما عن باتيستون وحسب".

وأضاف :"لقد حدث هذا الالتحام قبل 32 عاما الآن. لقد حلت المشكلة بيني وبين باتريك وانتهت ، ومنذ ذلك الوقت كلما تحدثت معه قدمت له اعتذاري من جديد. وانتهت المسألة!".

وألقت حادثة شوماخر بظلالها ، أو ربما أسهمت في تقديم ، واحدة من أكثر مباريات الدور قبل النهائي درامية في تاريخ بطولات كأس العالم.

فقد كانت فرنسا متقدمة 3 / 1 في الوقت الإضافي بالمباراة ، وبدت في طريقها نحو أول نهائي بكأس العالم في تاريخها. ولكن ألمانيا عادت بطريقة مذهلة إلى المباراة لتقلب الأمور رأسا على عقب.

وقال شوماخر : "هناك دائما العديد من الأهداف الحاسمة للمباراة .. فقد سجل كلاوس فيشر هدف التعادل لألمانيا في الوقت الإضافي. بينما سجل هورست هروبيش ضربة الجزاء الحاسمة لنفوز 5 / 4.

وأضاف : "لطالما استمتعت بالمواجهة الفردية مع اللاعبين. لم تكن هذه ضربات الجزاء الوحيدة التي تصديت لها".

وتوقع شوماخر مباراة صعبة اليوم الجمعة بين ألمانيا وفرنسا في دور الثمانية من المونديال البرازيلي.

وقال :"أعتقد أن النتيجة ستكون متقاربة. في النهاية، ستتفوق المهارة الفردية للاعبين. إنه أمر بالغ الصعوبة أن تصبح بطلا للعالم".

أما بالنسبة لاحتمالية وصول المباراة إلى ضربات الجزاء فقد علق شوماخر قائلا : "إنني واثق في قدرة الحارس الألماني مانويل نيوير على حسم ضربات الجزاء .. عادة ما يصبح المرمى أصغر حجما بالنسبة لمن يسدد ضربة الجزاء عندما يجد حارسا مثل نيوير واقفا فيه".

ورغم أن شوماخر ربما يجد بعض التشابه بينه وبين نيوير في التصدي لضربات الجزاء ، فقد وجه الحارس السابق تحذيرا شديدا إلى الحارس الألماني الحالي الذي انطلق أكثر من مرة خارج مرماه لإبعاد الكرة خلال مباراة ألمانيا أمام الجزائر بدور الـ16 من كأس العالم الحالي.

وقال شوماخر : "لطالما استمتعت بالخروج أيضا. ولكن عندما أتذكر باتيستون ، أعتقد أن مانويل نيوير لا يجب عليه التمادي في هذا الأمر".

وقبل المواجهة كشف يواخيم لوف المدير الفني الوطني للمنتخب الألماني أن الحمى التي أصابت سبعة من لاعبيه جراء الأنفلونزا قبل يوم واحد من مباراة الفريق أمام فرنسا في دور الثمانية من مونديال 2014 ليست بالخطيرة.

وقال لوف في تصريحات للشبكة الإذاعية الألمانية: "إنهم يعانون من نزلة برد خفيفة .. لا أريد تضخيم الأمر".

وأشار لوف إلى أن اللاعبين يشكون من التهاب الحلق نتيجة اختلاف درجات الحرارة والتعرض لمكيفات الهواء.

وكانت المشاكل الصحية للاعبي المنتخب الألماني من أكبر التحديات التي واجهت لوف في دور الستة عشر أمام المنتخب الجزائري، حيث اضطر إلى استبعاد ماتس هوميلس المصاب بالأنفلونزا بالإضافة إلى لوكاس بودولسكي الذي يعاني من الإرهاق العضلي.

يذكر أن الحالة الصحية للاعب هاملز قد تدهورت بشكل ملحوظ في اليوم التالي للمباراة، مما أثار قلق المدير الفني الألماني الذي أعرب عن أمنيته بعدم تكرر الأمر مع باقي اللاعبين.

ورغم ذلك، أكد أندرياس كوبكه مساعد لوف أن 22 من أصل 23 لاعبا جاهزون للاشتراك في للمباراة ، وقال: "سنرحل جميعا إلى ريو دي جانيرو".

ويبقى المدافع شكودران مصطفى هو اللاعب الوحيد من بين قائمة لوف الذي تأكد غيابه عن ما تبقى للمنتخب الألماني من مباريات في المونديال الحالي بسبب إصابته بتمزق عضلي في مباراة الجزائر.

وخاض المنتخب الألماني مرانه خلف الأبواب المغلقة، وعن هذا الأمر قال كوبكه: "لا يمكننا التدرب أمام الجمع في حين نستعد لخوض دور الثمانية في المونديال".

وناقش الجهاز الفني للمنتخب الألماني عودة قائد الفريق فليب لام إلى موقعه الأصلي كمدافع أيمن بدلا من اللعب في منتصف الملعب، وهو المركز الذي لم يكن أداؤه فيه كافيا أومقنعا.

وبهذا، يبقى مركز مدافع الارتكاز في قلب الملعب حائرا بين باستيان شيفانيشتايجر وسامي خضيرة وتوني كروس.

وتشير كل التكهنات إلى أن لوف ربما يدفع بأندريه شورله منذ البداية، بعد الدور البارز الذي لعبه في فوز فريقه على الجزائر وإحرازه الهدف الأول في المباراة آنذاك.

وقال شورله مهاجم نادي تشيلسي الإنجليزي: "أنا بحالة جيدة وأشعر برغبة كبيرة في اللعب".

حراس المرمى يسرقون الأضواء في مونديال البرازيل

برازيليا/ متابعات:

تستمتع الجماهير حول العالم بسيل من الأهداف في كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل لكن مع وصول البطولة الآن لمراحل خروج المهزوم يتصدر حراس المرمى لا المهاجمون أغلب العناوين.

وفي بطولة تجاوزت قبل بدء دور الثمانية 145 هدفا تم تسجيلها في نهائيات 2010 في جنوب إفريقيا بأكملها سرق حراس المرمى الأضواء بسلسلة من العروض الرائعة.

والدليل على جودة الحراس حقيقة أنه عندما خسرت الجزائر 1-2 أمام ألمانيا بعد وقت إضافي كان الحارس الجزائري وهاب رايس مبولحي هو أفضل لاعب في المباراة رغم خروج فريقه من البطولة.

وحتى أحرزت ألمانيا هدفها الأول في بداية الوقت الإضافي كان مبولحي قد حرم أبطال العالم ثلاث مرات من التسجيل مرارا وتصدى بشكل رائع للعديد من الفرص ليمنح بلده الواقع في شمال إفريقيا الأمل حتى النهاية.

وفي المباراة نفسها قدم مانويل نوير حارس ألمانيا عرضا رائعا وخرج من منطقة جزائه كثيرا ليلعب دور الظهير الحر ويغطي على غفلة الدفاع.

وقلل نوير من شأن أدائه بعد المباراة قائلا "العب دائما بهذه الطريقة.. وفي بايرن ميونيخ العب بهذه الطريقة أيضا."

لكن الخريطة الحرارية لتحركاته خلال المباراة توضح أن نوير أمضى أغلب اللقاء خارج منطقة الجزاء. وكان نوير لاعبا ميدانيا وهو شاب ويحاول الاشتراك في اللعب بأقصى قدر ممكن خلال المران.

لذلك لم يكن مفاجأة أن يحصل حراس المرمى على جائزة أفضل لاعب في خمس مباريات بدور الستة عشر.

وبعيدا عن نوير فشل بعض من المخضرمين في كأس العالم في الارتقاء لمستوى التوقعات ومن بينهم الاسباني ايكر كاسياس والروسي ايجور اكينفييف.

وبدلا من ذلك كان الحراس الأقل شهرة هم من سرقوا الأضواء وأحبط جويرمو اوتشوا حارس المكسيك - وهو بلا ناد حاليا - البرازيل صاحبة الضيافة في تعادل الفريقين بدون أهداف ليساعد بلاده على التأهل للدور الثاني.

ثم مضى اوتشوا في تألقه ليحرم المنتخب الهولندي عدة مرات من التسجيل قبل أن تهتز شباكه أخيرا مرتين في اللحظات الأخيرة لكنه قدم ما يكفي لحصوله على جائزة أفضل لاعب في هاتين المباراتين.

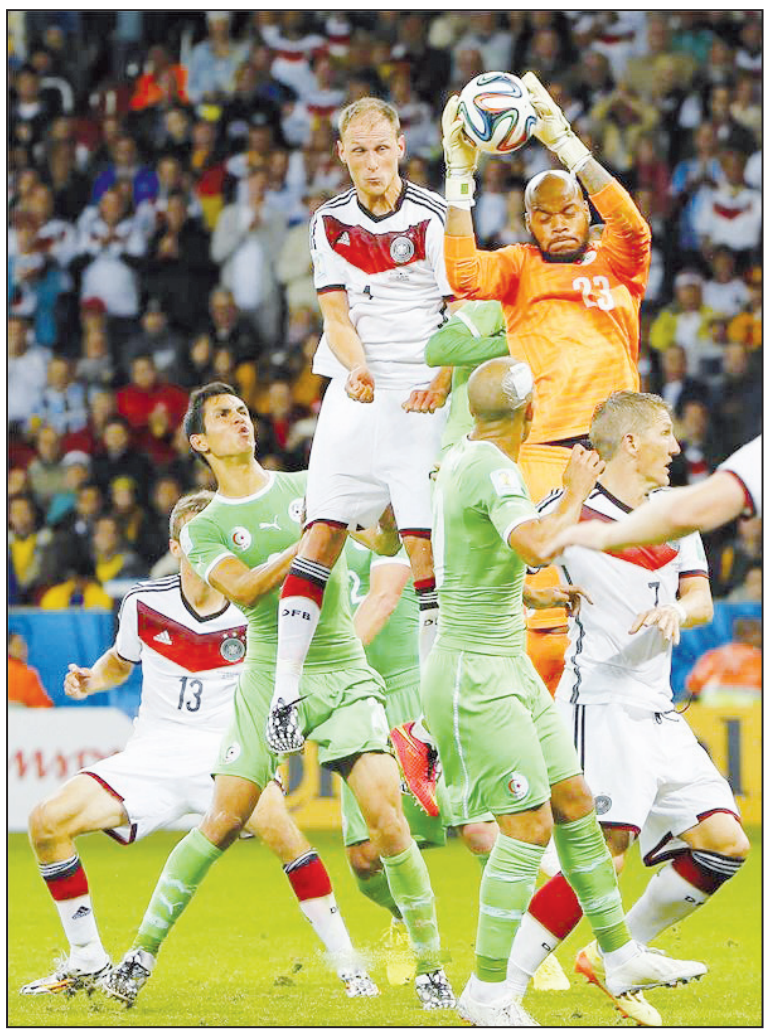

وكان كيلور نافاس حارس كوستاريكا أكثر نجاحا في التصدي لضغط اليونان في دور الستة عشر وقام بكل شيء صحيح لمدة ساعة بعدما أصبح فريقه يلعب بعشرة لاعبين.

وفي الوقت الإضافي تألق نافاس مجددا مع تقدم المنتخب اليوناني للهجوم وكأنه يدرك أنه إذا امتدت المباراة لركلات الترجيح فان حارس كوستاريكا سيرتقي لمستوى التوقعات مرة أخرى.

وفعل نافاس هذا بالضبط وتصدى لواحدة من ركلات الترجيح ليرسل بلاده الواقعة في أمريكا الوسطى لدور الثمانية وكال اليونانيون المديح للحارس الذي حرمهم من تأهل تاريخي.

ويستخدم نافاس - الذي يلعب مع ليفانتي الاسباني لكن أندية كبرى تسعى الآن للتعاقد معه - عدة وسائل مختلفة في المران.

وواحدة من تلك الوسائل التصدي لكرات تنس يطلقها نحوه لاعب التنس الاسباني بابلو اندوخار بسرعة 160 كيلومترا في الساعة من مسافة 20 مترا من أجل تطوير رد فعله.

كما نال تيم هاوارد حارس الولايات المتحدة إشادة واسعة النطاق بعدما أنقذ 16 فرصة أمام بلجيكا حين تراجع فريقه تحت وطأة ضغط المنافس الأوروبي.

وكان هو السبب الوحيد في ذهاب المنتخب الأمريكي لوقت إضافي قبل الخسارة 1-2 وقام لاعبو بلجيكا بالتربيت على ظهره واحتضانه بعد المباراة.

وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إن عدد الفرص التي تصدى لها هاوارد هي الأكبر لحارس مرمى في مباراة واحدة بكأس العالم منذ 1966.

وأحد أسباب هذا الأداء من حراس المرمى بدون شك هو اللعب على ارتفاع بسيط عن سطح البحر مقارنة بجنوب إفريقيا.

واشتكى حراس المرمى في بطولة 2010 قبل حتى انطلاق كأس العالم من أن الكرة الرسمية المستخدمة بالإضافة للارتفاع الكبير عن سطح البحر يجعل من المستحيل تقريبا توقع مسارها.

ومن الأسباب الواضحة الأخرى أن الدفاعات في هذه البطولة أكثر انفتاحا ويسير اللعب جيئة وذهابا.

وبالنظر لايطاليا وألمانيا يبدو خط دفاع الفريقين مجرد ظل باهت لدفاعهما الصلب سابقا.

كما أصبح أسلوب لعب اسبانيا المعروف باسم "تيكي تاكا" والذي يعتمد على الاستحواذ على الكرة - وهو ما كان يقلص سرعة اللعب كثيرا - عتيق الطراز وبات اللعب المفتوح في البرازيل يبدو مثل سيارة السباق مقارنة بجنوب إفريقيا.

بل إن جوليو سيزار - كبش الفداء في 2010 - تحول إلى بطل.

وقام حارس البرازيل - الذي انتقد بشدة بسبب أخطائه التي أدت للخروج أمام هولندا في 2010 - بالتصدي لكرة أبدلت سير مباراة فريقه في دور الستة عشر ضد تشيلي.

ومضى بعد ذلك ليتصدى لركلتي ترجيح ويحافظ على آمال البلد المضيف في نيل لقب كأس العالم للمرة السادسة.

هودل يتوقع معاناة برازيلية أمام كولومبيا

فورتاليزا/ متابعات:

توقع جلين هودل مدرب منتخب انجلترا الأسبق أن تواجه البرازيل ضغطا "لا يحتمل" من أجل الفوز بكأس العالم لكرة القدم بطريقة جيدة لكنها تملك دفاعا لا يمكن الاعتماد عليه وقد تخسر أمام كولومبيا في دور الثمانية اليوم الجمعة.

وقال هودل "الضغط بالتأكيد لا يمكن تحمله بالنسبة لفريق (لويز فيليبي) سكولاري.. لأنه ليس عليهم فقط الفوز بهذه البطولة لكن أيضا بطريقة معينة."

وتبقى البرازيل مرشحة لإحراز لقب كأس العالم للمرة السادسة لكن كولومبيا كانت اكتشاف البطولة وتجاوزت غياب مهاجمها البارز رادامل فالكاو لتشق طريقها لدور الثمانية بأربعة انتصارات في أربع مباريات كما سجلت 11 هدفا.

وتنبأ هودل بخسارة البرازيل في فورتاليزا وهو أمر لا يمكن تخيله بالنسبة للمشجعين.

وكتب هودل في عموده بموقع شركة المراهنات البريطانية وليام هيل على الانترنت "الأمر صعب عليهم لأنهم رغم امتلاكهم لسجل دفاعي جيد إلا أن الفرق المنافسة استطاعت أن تجعل البرازيل في وضع دفاعي وأشعر بأن دفاعهم سيكون في النهاية نقطة ضعفهم."

وأضاف "يمتلكون ثلاثة من أربعة مدافعين - داني الفيس ومارسيلو وديفيد لويز - لا يدافعون! أو ببساطة ليس لديهم القدرة على الدفاع! تياجو سيلفا فقط هو المدافع ويدافع بالفطرة."

وقال هودل إنه رغم فوز سكولاري بكأس العالم من قبل إلا أنه ربما يجد حجم التوقعات ضخما هذه المرة.

وتابع "إنه سؤال كبير.. لا يمكن أن يكون الضغط أكثر شدة ويواصل الفريق الاعتماد على نيمار" وقارن ذلك بالعمل الجماعي لمنتخب كولومبيا.

ومضى قائلا "كولومبيا فريق جيد جدا حقا.. يرغبون في اللعب بالطريقة الصحيحة وبتوازن جميل بين الدفاع والهجوم."

(30) لاعبا مهددون بالغياب عن نصف نهائي المونديال

برازيليا/ متابعات:

يخوض(30) لاعبا مباريات دور الثمانية لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في البرازيل تحت تهديد الغياب عن الدور قبل النهائي في حال تأهل منتخبات بلادهم وفي حال تلقيهم بطاقة صفراء ثانية لهم في البطولة.

ومن أبرز المهددين نجم المنتخب البرازيلي نيمار الذي كان تلقى البطاقة الأولى في المباراة الأولى أمام كرواتيا في الافتتاح، علما بأن منتخب بلاده وكوستاريكا هما صاحبا العدد الأكبر من اللاعبين المهددين (6): البرازيل - نيمار والقائد ثياجو سيلفا ودانيال الفيش وهولك وجو ورامبريش.

وعن كوستاريكا - القائد براين رويز وخوسيه ميجل كوبيرو وجانكارلو جونزاليز واستيبان جرانادوس والحارس كيلور نافاس ويلتسين تيخيدا.

وتلتقي البرازيل اليوم الجمعة مع كولومبيا التي تملك 3 لاعبين مهددين هم بابلو ارميرو وفريدي جوارين وسانشيس، فيما تلعب كوستاريكا غدا السبت مع هولندا التي يواجه ثلاثة لاعبين منها خطر الغياب عن دور الأربعة هم دالي بليند وجوناثان دي جوزمان وستيفان دو فريي.

ومن أبرز المهددين أيضا قائد ألمانيا فيليب لام وجناح الأرجنتين انخل دي ماريا وقائد بلجيكا فنسان كومباني وثلاثي فرنسا بليز ماتويدي وبول بوغبا وباتريس ايفرا.

وتلتقي ألمانيا اليوم مع فرنسا، والأرجنتين السبت مع بلجيكا.

يذكر أن البطاقات الصفراء ستلغى عقب دور الثمانية.

لائحة المهددين بالغياب:

ألمانيا: بينيديكت هويديس، فيليب لام

الأرجنتين: انخل دي ماريا، إيزيكييل جاراي

بلجيكا: توبي الدرفيلد، موسى ديمبيلي، يان فيرجونتن، أكسل فيتسل، فنسان كومباني

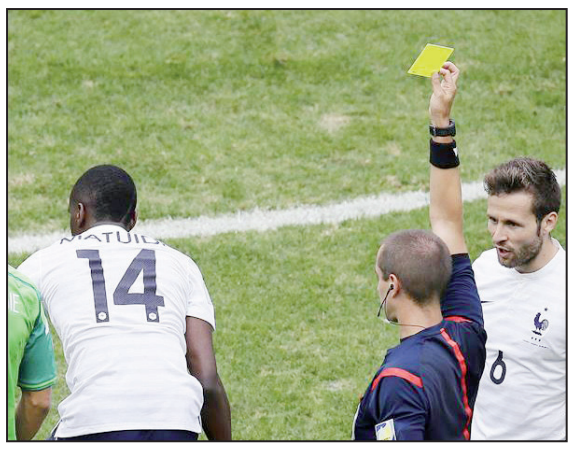

البرازيل: نيمار، دانيال الفيش، هولك، جو، ثياجو سيلفا، رانيريش

كولومبيا: بابلو ارميرو، فريدي جوارين، كارلوس سانشيس

كوستاريكا: خوسيه ميجل كوبيرو، جانكارلو جونزاليز، استيبان جرانادوس، كيلور نافاس، براين رويز، يلتسين تيخيدا

فرنسا: باتريس ايفرا، بول بوجبا، بليز ماتويدي

هولندا: دالي بليند، جوناثان دي جوزمان، ستيفان دو فريي.

نهائيات كأس العالم

7:00 **فرنسا** × **المانيا**

11:00 **البرازيل** × **كولومبيا**